

سيدارى يستعرض تأثير التغير المناخى على الموارد المائية بجنوب المتوسط

بدعوة من منظمة الخطة الزرقاء للبحر المتوسط، ألقى الدكتور خالد أبو زيد، المدير الإقليمي للموارد المائية بمركز البيئة والتنمية للإقليم العربى وأوروبا (سيدارى)، عرضاً حول تأثير التغيرات المناخية على الموارد المائية بجنوب البحر المتوسط، وذلك فى ورشة العمل التى أقيمت بمدينة مارسيليا الفرنسية، والتى ضمت خبراء من الدول الأوروبية والعربية المطللة على البحر المتوسط.

وقد ألقى د/ أبو زيد الضوء على بعض الظواهر التى تشير إلى أن متوسط درجات الحرارة فى بعض دول شمال أفريقيا فى زيادة مستمرة، وإلى أن نتائج الدراسات المناخية تشير إلى أن منطقة البحر المتوسط معرضة لنقص فى متوسط كمية الأمطار يصل إلى حوالى ٢٠%، وإنها فى الوقت ذاته معرضة لزيادة فى حالات الجفاف والسيول نتيجة لعدم إلتزام الأمطار المتوقعة، وهذا ما شهدته المغرب والجزائر من فيضانات هذا العام.

ومن جانب آخر، أشار إلى أن هناك دراسات تؤكد على أن التغيرات المناخية المتوقعة ستؤدى إلى زيادة فى درجات الحرارة على مصر ودول أعالي النيل تصل إلى حوالى درجتين ونصف مئوية حتى عام ٢١٠٠، ولكن التأثير على الأمطار قد يختلف بين دول المنبع ودول المصب حيث تشير الدراسات إلى أن سقوط الأمطار سيقبل على مصر بواقع ١٣% بينما ستزيد الأمطار على دول أعالي النيل بواقع ٣% حتى عام ٢١٠٠.

وأكد د/ أبو زيد على أهمية تدقيق هذه الدراسات وتطوير أساليب مراقبة التغيرات فى درجات الحرارة ومناسيب سطح البحر وحصر البيانات التاريخية للتنبؤ بإتجاه التغيرات المناخية وإعداد برامج التكيف اللازمة لمواجهتها.